التنظيمات الادارية والسياسية والعسكرية للأمير خالد القسري في عهد الدولة الاموية

89 – 120هـ/ 708 – 743م

م .م . حميد حمد صالح

مديرية تربية الانبار – وزارة التربية

الكلمات المفتاحية: التاريخ الاسلامي، خالد القسري، الدولة الأموية

الملخص:

يتضمن موضوع البحث دراسة حول شخصية تاريخية كان لها الاثر الفاعل في الحياة الادارية و السياسية والعسكرية في عهد الدولة الاموية اذ اعتمد الخلفاء الامويين على امراء اقوياء لإدارة شؤون اقاليم الدولة المترامية فكان من ضمن من اختارتهم الخلافة لهذا الامر هو الامير خالد بن عبد الله القسري لما تميز به من حكمة وتدبير للأمور ولهذا نجد ان الخلفاء الامويين الذين عاصرهم الامير خالد قد تعاقبوا على اختياره لأمارة بعض الاقاليم وخاصةً الحساسة منها مثل العراق الذي كان يعاني عدم الاستقرار خاصةً مع تنامي الدعوة العباسية وقد اثبتت الانجازات التي حققها الامير خالد في تلك الاقاليم سواء في الجانب العمراني او السياسي والعسكري بأنه الرجل المناسب لأداره تلك الاقاليم . وعلى الرغم من كل تلك الجهود فانه لم يحل دون عزله لأسباب ذكرت في نهاية البحث .

المقدمة:

مما لاشك فيه ان تاريخنا الاسلامي وحضارتنا الاسلامية الزاهرة تزخر بالكثير من الشخصيات التي كان لها الاثر المشهود في تاريخ هذه الامة ، ومن هذه الشخصيات ما كتب عنها ونالت حظها من الدراسة ومنها مازالت مغمورة لا نعرف عنها الا اليسير ومن ضمن هذه الشخصيات موضوع البحث (خالد بن عبد الله القسري واثره الاداري والسياسي والعسكري في عهد الدولة الاموية) اذ كان له دور فعال ومميز في ادارة بعض اقاليم الدولة العربية الاسلامية في العصر الاموي اذ اعتمد عليه الخلفاء الامويين الذين عاصرهم في ادارة بعض اقاليم الدولة الاسلامية وخاصةً الحساسة منها مثل ولاية العراق اذ شهد هذا الاقليم العديد

من الفتن والاضطرابات فكان لا بد من اختيار شخصية تمتلك القدرة والحكمة في الادارة حتى تضمن الدولة الاستقرار في تلك الاقاليم فكان الامير خالد الشخص المناسب لهذا الامر فكانت الانجازات التي حققها دليل واضح على قدرته في تخطي الصعاب اذ كان له الاثر الفاعل في القضاء على حركات التمرد التي شهدتها الدولة الاموية في تلك الحقبة، فضلاً عن انجازاته العمرانية التي خلدها التاريخ .

وقد اقتضت طبيعة الموضوع تقسيمة الى مبحثين تضمن المبحث الاول محورين تضمن المحور الاول حياة الامير خالد بن عبد الله القسري ومكانة الاجتماعية، اما المحور الثاني فتضمن المناصب الادارية التي شغلها الامير خالد .

وتضمن المبحث الثاني ايضا على مبحثين تطرقت في المبحث الاول عن سياسة الامير خالد تجاه الرعية فضلاً عن اهتمام الامير بالجانب الادبي والفكري، وتضمن المحور الثاني الدور السياسي والعسكري للأمير خالد بن عبد الله .

اما الخاتمة: فقد بينت فيها اهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة من خلال عرض مجموعة من النقاط .

المبحث الأول: المحور الاول

التعريف بسيرة الامير خالد بن عبد الله القسري:

الاسم والكنية والنسب والولادة:

هو الأمير خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز بن عامر القسري[1]، والقسري نسبةٌ إلى قسر وهم أحد بطون قيس وقيس من بطون قبيلة بجيلة وعرف أيضا بالبجلي نسبة إلى هذه القبيلة[2] والتي ترجع اصولها الى بلاد اليمن[3]. ثم انتقل مع عائلته الى بلاد الشام واستوطنها وله فيها دار في مكان يعرف ب(مربعة القز)[4] بدمشق[5]. وتكنىّ الامير خالد بعدة كنى فعرف بأبي زيد وابو الهيثم [6] وأبو القاسم[7]، اما امه فهي نصرانية[8]، وكانت ولادته سنة (66هـ/686م) .

المكانة الاجتماعية لأسرته :

ان للأمير خالد وابيه واجداده مكانة وهيبة وجاه إذ كان لجده يزيد بن اسد صحبة مع النبي محمد (صلىَ الله عليه وسلم)[9] أما اسد بن كرز فكان يُدعى في الجاهلية بـ (رب بجيلة) وكان ممن حرمّ شرب الخمر في الجاهلية تنزهاً عنها وفيه يقول القتّال السمحي[10]

فأبلغ ربنا أسيد بن كرز بأن النأي لم يك عن تقالي[11] .

أما جده كرز فكان يقال له كرز الأعنه[12] وفيه يقول قيس بن الخطيم[13] :

فأن تنزل بذي النجدات كرز
تلاقي لديه شرباً غير نزر[14] .

ويعد الأمير خالد بن عبد الله من اشهر الخطباء العرب المشهورين بفصاحة اللسان وبلاغة الكلام[15] .

اما ذريته فقد روت لنا المصادر التاريخية انه انجب اربعة أبناء وهم كل من اسماعيل[16] ويزيد[17] وسعيد[18] ومحمد[19] .

وكان الأمير خالد قد اتخذ من مدينة واسط [20] مقراً لأمارته في العراق[21] .

المحور الثاني: المناصب الادارية التي شغلها :

التعريف بالأمارة :هو تقليد الخليفة لأحد الأمراء على اقليم أو بلد لإدارة شؤونه نيابة عن الخليفة، وهي على نوعين أما **امارة عامة أو خاصة** والعامة تكون على نوعين ايضا **هما امارة الاستكفاء وامارة الاستيلاء.**

امارة الاستكفاء: فهي التي تنعقد عن اختيار الخليفة لأمير معين وتكون صلاحياته واسعة فله الحق في تدبير امر الجيوش والنظر في الاحكام والقضاء والاهتمام بأمور الخراج وتعيين العمال وغير ذلك [22] .

واما امارة الاستيلاء: فهي التي تنعقد على اضطرار بأن يستولي الأمير بالقوة على بلد يقلده الخليفة امارتها ويفوض اليه تدبيرها وسياستها مجبراً فيكون الأمير باستيلائه مستبداً بالسياسة والتدبير[23]، مع العلم ان الامير خالد لم يؤمر عن طريق الاستيلاء ، بل بطلب من الخليفة الوليد بن عبد الملك بن مروان .

اما الامارة الخاصة : فهي ان يكون الامير مقصور الامارة على تدبير الجيوش وسياسة الرعية وحمايتهم وليس له ان يتعرض للأمور الاخرى وهي تتضمن نفس شروط وزارة التنفيذ بالإضافة الى شرطي الاسلام والحرية [24] .

يعد الامير خالد بن عبد الله احد امراء الدولة الاموية ومن الشخصيات المتميزة فكان دوره بارزاً في الحياة السياسية والادارية ، اذ شغل عدة مناصب ادارية في الدولة الاموية ، ونظراً لمكانته المرموقة هذه فان الخلفاء الامويين قد توالوا على توليه المناصب وخاصة في الولايات والاقاليم الحساسة مثل مكة والعراق .

المناصب التي شغلها الامير خالد :

اولاً : إمارة مكة : ان اول ولاية للأمير خالد كانت في مكة المكرمة [25] اذ ولِيَ امارتها مباشرة من قبل الخليفة الاموي الوليد بن عبد الملك (86 ـ 96هـ)(705 ـ 715م) وذلك سنة (89هـ/

708م) بعد عزل الوالي نافع بن علقمة [26] عنها [27] ، واستمرت إمارته هذه حتى وفاة الخليفة الوليد سنة (96هـ/715م)[28].وخلال هذه المدة تمكن الامير خالد ان يحقق العديد من الانجازات اهمها :

1 . ترميم الكعبة وتزينها بعد ان بعث إليه الخليفة الوليد بمبلغ من المال لإصلاح الكعبة فبطن باب الكعبة وجدرانها من الداخل بصفائح من الذهب [29].

2 . انارة المسجد الحرام بالمصابيح وكان اول من وضع الانارة هو الخليفة معاوية بن ابي سفيان (41 . 60هـ) (661- 679م)، كما وضع الامير خالد الانارة عند بئر زمزم مقابل الركن الاسود [30].

3 . ويعد الامير خالد هو اول من ادار صفوف المصلين حول الكعبة وسبب ذلك ان الأمير لما قدم مكة والياً عليها وحضر شهر رمضان وجد ان المسجد قد ضاق بالناس فامر بإدارة الصفوف حول الكعبة[31]، فضلاً عن مناشدة الناس للأمير خالد بتوسعة المكان اذ بلغه قول احد الشعراء يشكو المضايقة ومزاحمة النساء اذ قال :

يا حبذا الموسم من موقف وحبذا الكعبة من مسجد
وحبذا اللاتي تزاحمنا عند استلام الحجر الاسود

فعمل الامير على ادارة الصفوف وقال لهذا الشاعر: (اما انهن لا يزاحمنك بعدها ابدا ثم امر بالتفرق بين الرجال والنساء في الطواف) [32] .

ثانياً : إمارة العراق :

يعد الامير خالد بن عبد الله احد الامراء الذين جمع لهما المصران البصرة والكوفة [33]، ففي سنة (105هـ/723م) عزل الخليفة هشام بن عبد الملك (105. 125هـ) (723. 743م)الوالي عمر بن هبيرة [34] عن إمارة العراق وولي مكانه الأمير خالد بن عبد الله القسري وضم إليه اعمال المشرق الاسلامي كله [35].

ونجد ان الامير خالد بعد توليه العراق قام بتنظيم الامور الادارية وتعيين عمال جدد اتصفوا بالكفاءة حرصا منه على ادارة شؤون البلاد بشكل افضل مما سبق وكان عمال الولايات كالاتي :

ولاية واسط: عند تولية الأمير خالد إمارة العراق اتخذ من واسط مركزاً له لإدارة شؤون العراق والسيطرة على مقاليد الحكم آنذاك[36] معتمداً في ذلك على الجند الذين وفدوا معه من الشام[37] فبدأ بتنظيم ادارة واسط فجعل على القضاء القاضي حسين بن الحسن[38] ثم

ما لبث ان جعله على ديوان الخاتم بعد ان استقضى بدله القاضي سعيد بن أشوع [39] الذي عرفه بفقهه وورعه[40] وجعل عمر بن عبد الاعلى الحكمي[41] على الشرطة[42].

ولاية الكوفة: تعاقب على ولاية القضاء في عهد الامير خالد اربعة قضاة من كندة كان اولهم جبر بن القشعم[43] الذي استبدل بالقاضي شريح[44] والذي ما لبث ان استبدل بالقاضي عمرو بن ابي قرة [45] وكان اخرهم القاضي حسين بن حسن الحجري[46] الذي عزل بعد عزل الامير خالد عن الولاية [47] .وعُين على الشرطة العريان بن الهيثم [48].

ولاية البصرة: كان اول ولاة الامير خالد على قضاء البصرة هو ابان بن ضبارة[49]، واما الشرطة فكان عليها عقبة بن عبد الاعلى الكلاعي[50] ثم عزل بمالك بن المنذر[51] وذلك سنة 106هـ/724م، ثم عزل وعين بدله بلال بن ابي بردة [52] ودامت امارته على الشرطة سنه واحدة اذ عُين مكانه النضر بن عمر المقرئ [53] بعد ان جمعت له الصلاة والشرطة والقضاء واستمر في عمله هذا الى ان عُزِل الامير خالد عن ولاية العراق[54].

ان المتتبع لأحداث العراق اثناء إمارة الامير خالد بن عبد الله القسري يلاحظ كثرة عزل وتعين العمال على المناصب وهذا يعطي انطباع عن عدم استقرار الاوضاع واضطرابها في العراق في تلك الحقبة التاريخية خاصةً وانه كان مصدر قلق للخلفاء الامويين بسبب تنامي الدعوة العباسية لهذا كان على الامويين ان يحسنوا اختيار عمّالهم بدقة عالية حتى يكون بمقدورهم مواجهة مثل هكذا اخطار.

ولاية خراسان: كان اول عمل قام به الامير خالد بن عبد الله في خراسان هو عزل عاملها مسلم بن سعيد [55] وعين بدله اخاه أسد بن عبد الله [56] وذلك سنة (105هـ/723م)[57]، وفي سنة (109هـ /727م) امر الخليفة هشام بن عبد الملك (105. 125هـ) (723 . 743م) عامل خراسان اسد بن عبد الله القسري بأمارة الحج بعد ان استخلف بدله اشرس بن عبد الله[58] وامره ان يكاتب الامير خالد بن عبد الله وينقاد لأمره [59] وكان من اهم الاسباب التي دعت الخليفة والامير خالد لاختيار اشرس لا مارة خراسان هي المكانة التي حضي بها الاخير عند اهل خراسان مما له اثر كبير في استقرار الاوضاع هناك وقد استبشر اهل خراسان بهذا الاختيار فقيل بحق اشرس حين قدم خراسان :

لقد سمع الرحمن تكبير امه غداة أتاها من سليم إمامها
إمام هدى قوي أمرهم به وكانت عجافا ما تمخ عظامها [60]

ابرز الانجازات التي حققها الامير خالد خلال إمارته للعراق :.

شهد العراق خلال إمارة خالد بن عبد الله القسري العديد من الانجازات التي خلدها التاريخ وفي مختلف الميادين ومنها :.

1 . شرع بتنفيذ المشاريع المهمة في العراق واهمها شق الانهار واهم تلك الانهار نهر المبارك [61] ونهر الجامع [62] ونهر الصلح [63] وغيرها من الانهار[64] .

2 . اهتم بإصلاح القنطرة على نهر دجلة وترميمها ويرجع اصل انشائها الى عهد الامير عمر بن ابي هبيرة بن معية .

3 . حرص الامير خالد على انشاء القناطر على نهر دجلة رغم معارضة الخليفة هشام بن عبد الملك لهذا الامر خشية عدم نجاح هذا المشروع لقوة مياه نهر دجلة خاصةً وقت الفيضان إلا أن الامير خالد نجح في اقناع الخليفة بتنفيذ هذا المشروع شريطة ان يكون التمويل من اموال الامير الخاصة في حال فشل المشروع [65]

4 . يعد الامير خالد من الامراء المخلصين للخلافة الاموية فهو لا يتهاون مع الخارجين عن القانون، فحين بلغه امر الكميت بن يزيد[66] بتحشيده ضد الخلافة الاموية ومناصرته للدعوة العباسية من خلال القائه الشعر في الطرقات والمحافل ، وكان مما قاله :

ساسة لا كمن يرعى رعية الناس سواء رعية الانعام

لا كعبد المليك او كوليد او سليمان بعد او كهشام

فارسل اليه الامير خالد من قيده واودعه السجن[67] .

5 . ونجد ان الامير خالد كان حريصاً على اموال الدولة وعدم المساس بها ومعاقبة المخالفين بشأنها يقول يقول اليافعي " ثم إنه اجتمع على عيسى بن معقل وأخيه ادريس جد أبي دلف العجلي بقايا من الخراج تقاعدا من أجلها من حضور مؤدي الخراج بأصفهان، فأنهى عامل أصفهان خبرهما إلى خالد بن عبد الله القسري وإلي العراقيين، فأنفذ من الكوفة من حملهما إليه، فتركهما في السجن "[68].

المبحث الثاني:

المحور الاول : سياسته مع الرعية

يعد الامير خالد بن عبد الله القسري احد اولئك الولاة الذين عُرِفوا بعدلهم وسماحتهم مع الرعية، اذ اتبع سياسة اساسها العدل والمساواة فكسب بذلك حب واحترام الجميع خصوصاً وانه كان احد رواة الحديث النبوي الشريف[69] فكان عوناً للمحتاج وسنداً لمن احتمى بحماه، وفي الوقت نفسه كان شديد اً حازماً على العصاة فكان يضرب بيد من حديد على كل من تعدى على حق الغير ، فصار مُهاباً وصاحبَ كلمةٍ مسموعةٍ فمن سياسته : .

تقديم الموعظة والنصيحة :

كان كثير الوعظ والنصيحة لرعيته من خلال خطبه التي تدعو الى التسامح والتراحم فيما بينهم ونبذ التفرقة والشحناء وحثهم على حسن المعاملة فقال: (يأيها الناس تنافسوا في المكارم وسارعوا في المغانم واشتروا الحمد بالجود ولا تكتسبوا بالمطل ذماً ولا تعتدوا بمعروف لم تعجلوه ومهما يكن لأحد منكم نعمة عند احد لم يبلغ شكرها احسن له جزاء واجزل عطاء واعلموا ان حوائج الناس اليكم نعم فلا تملوها فتحوز نقماً ..)[70]

تفقده احوال الرعية وبذله الاموال لسد حاجاتهم :

عرف الامير خالد بسخائه وكرمه فذكرت المصادر انه كان يُطِعم في كل ليلة تمرا و سويقا لستة وثلاثين الفا من الناس[71]، فكان يقصده القاصي والداني في طلب الحاجة من بينهم امرأة قسرية قصدته فانشدت تقول فيه :

اليك يا ابن السادة الاماجد يعمد في الحاجات كل عامد
فالناس بين صادر وواردٍ مثل حجيج البيت نحو خالد
وانت يا خالد خير والد اصبحت عند الله بالمحامد
مجدك قبل الشمخ الرواكد ليس طريف المجد مثل التالد

فأمر لها بعشرة الاف درهم [72].

وكثيراً ما كان الامير خالد يوصي عماله بحسن المعاملة مع الرعية والاحسان اليهم وتلبية احتياجاتهم ومنها ما اوصى به عامله بلال بن ابي بردة قائلاً له: (لا يحملنك فضل المقدرة على شدة السطوة، ولا تطلب من رعيتك إلا ما تبذله لها فإن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون)[73].

وكان يوصي حاجبه اذا جلس ان لا يحجب عنه احد من رعيته وكان يقول ان الوالي لا يحتجب إلا عن ثلاث (إما رجل عي يكره أن يطلع على عيه، واما رجل مشتمل على سوءة، أو رجل بخيل يكره ان يدخل عليه انسان يسأله شيئاً) [74]، فما كان يمضي يوماً إلا وقصده طالب حاجة ومن ذلك ان الامير كان جالساً يوماً في مظلة له اذ رأى رجلاً مقبلاً نحوه يقود بعيره فقال لحاجبه اذا جاء ذلك الرجل فلا تحجبه عني فلما وصل دخل على الامير وقال :

اصلحك الله قل ما بيدي فما اطيق العيال إذ كثروا
اناخ دهر ألقي بكلكله فأرسلوني إليك وانتظروا

فأنتفض الامير من مجلسه وامر له بجائزة ثمينة مع كسوة شريفة [75]

ولم يقتصر اهتمام الامير على ابناء جلدته بل شمل اهتمامه ابناء الطوائف الاخرى اذ عُرِف بتسامحه مع بقية الطوائف من اليهود والنصارى فرمم كنائسهم وفتح لهم ابواب الوظائف في الدولة [76].

الاهتمام بالجانب الادبي والفني :.

شهد الجانب الادبي اهتماماً ملحوظاً من قبل الامير خالد فكان مجلسه حافلاً بالشعراء والادباء الذين كانوا يقصدونه من كل مكان وكانت يده مبسوطة العطاء لهم، وهناك العديد من الروايات التي اشارت الى هذا الجانب منها ما رُوِي عن الاصمعي [77] قوله ان اعرابياً قد قصد الامير خالد في يوم مجلس الشعراء فأنشد شعراَ واصفاً كرم وسخاء الامير فقال :

تعرضت لي بالجود حتى نعشتني واعطيتني حتى ظننتك تلعبُ

فأنت الندى وابن الندى واخو الندى حليف الندى ما للندى عنك مذْهبُ

فأمر له الامير بمائة الف [78] ، حتى ان بعض الشعراء لما علموا حب الامير للشعر اخذوا يشترطون عليه مقدار المال لقول شعرهم ، فُروي ان أعرابيا دخل على الامير وقال ايها الامير قد امتدحتك ببيتين فلا انشد كهما إلا بعشرة آلاف فقال له الامير قل فأنشد قائلاً :

لزمت نعم حتى كأنك لم تكن سمعت من الاشياء سوى نعم

وانكرت لا حتى كأنك لم تكن سمعت بها في سالف الدهر والأمم

فأمر له بعشرة الاف ثم انشد واصفاَ كرم الامير فقال :

اخالد إني لم ازرك لحاجةَ سوى انني عاف وانت جوادُ

اخالد إن الحمد والاجر حاجتي فأيهما تأتي وأنت عماد [79]

وعلى الرغم من حب الامير خالد للشعر والادب فأنه كان مبغضاً للشعر والغناء الماجن حتى اقدم على منع الغناء الفاحش مما اثار بعض المغنين الذين شكو اليه ضعف حالهم بعد تركهم الغناء ومنهم المغني حنين[80] اذ دخل عليه في مجلسه فقال اصلح الله الامير كانت لي صنعةً اعيل بها على عيالي وقد منعتني اياها فأضر ذلك بهم فقال له الامير وما صنعتك قال الغناء فكشف حنين واخرج عوده وكان قد خبأ تحت ثيابه ثم انشد شعرا قال في مطلعه:

قد لبسنا الشباب غضاً جديدا فوجدنا الشباب ثوباً معارا

فلما سمع الامير ذلك بكى وقال قد اذنت لك وحدك خاصة فلا تجالس المعربدين والسفهاء[81]

المبحث الثاني

المحور الثاني: الدور السياسي والعسكري

تعرضت الدولة العربية الاسلامية عبر العصور والازمان الى العديد من الحركات والافكار الهدّامة التي حاولت النيل منها من خلال نشر افكارها الخارجية وتحريفها للمنهج الاسلامي السليم وقد ترعرعت هذه الحركات في بيئة ساعدت على نموها واتساعها فكانت مصدر قلق للدولة العربية الاسلامية خاصةً بعد تبنيها اسلوب المواجهة المسلحة مع السلطة المركزية التي بذلت جهوداً حثيثةً من اجل القضاء عليها ، ومن بين تلك الحركات والافكار التي ظهرت اثناء إمارة خالد بن عبد الله القسري هي :

1 . حركة الزنج سنة 106هـ/724م: شهدت البصرة سنة 106هـ/ 724م تجمعات كبيرة من الزنوج الذين اخذوا يعبثون بأمن الدولة ويكثرون الفساد ويروجون لأفكارهم المريضة فلحق بهم خلق كثير ممن طابق فكرهم، فجهز الامير خالد بن عبد الله حملة عسكرية تمكن من خلالها تشتيت امرهم اذ اسر بعضهم وقتل البعض الاخر وفّر من فّر حتى هدأت المدينة واستراح الناس من شرهم[82].

2 . حركة عمار بن يزيد سنة 118هـ /736 م : كان في بداية امره والياً على خراسان من قبل بكير بن ماهان [83] ليكون اميراً على شيعة بني العباس فأتخذ من مدينة مرو [84] مقراً له ثم اتخذ لنفسه اسماً جديداً فسمي بخداش واخذ يدعوا لبني العباس[85]، وما ان ترسخ نفوذه حتى غير دعوته فدعا الى دين الخرمية [86] فأباح لهم امور ليست من الدين الاسلامي بشيء ونسبها الى بني العباس[87]، ولما شاع خبره امر الامير خالد بن عبد الله بإحضاره فقطعت يده وسل لسانه ثم صلب [88].

3 . حركة بهلول بن بشر سنة 119هـ / 737م: يعد بهلول احد زعماء الزنادقة وكان يلقب بـ (كثارة) وقد ادعى الالوهية[89]، واتبعه جماعة من الخوارج بلغ عددهم دون المائة وقد عمدوا الى قتل الامير خالد بن عبد الله الذي اخذ يطاردهم اذ ارسل اليهم قوة عسكرية لكنهم تمكنوا من الافلات ثم تمادى امرهم حين قرروا قتل الخليفة هشام بن عبد الملك (105. 125هـ) (723. 743م) اذ وفدوا الى الشام لتنفيذ مخططهم ولما علم الخليفة بأمرهم ارسل اليهم قوة عسكرية فاعترضتهم بأرض الجزيرة فقُتلوا جميعهم [90]

4 . حركة البختري ويعرف بصاحب الاشهب سنة 119هـ / 737م : وهذه الحركة تابعة لأحد فرق الحرورية[91] وكانت بعد حركة بهلول بن بشر اذ خرج في ستين رجلاً فوجه اليه الامير

خالد احد قواده العسكرين واسمه السمط بن مسلم البجلي[92] والتقى الطرفان بناحية الفرات ودارت بينهما معركة انتهت بهزيمة البختري واتباعه الى الكوفة وهناك اصطدموا مع عبيد اهل الكوفة فرموهم بالحجارة حتى قُتلوا [93]

5. **حركة وزير السختياني سنة 119هـ/737م**: كان خروجه بالحيرة [94] بعد حركه البختري [95] فأكثر القتل والتخريب بأهل الحيرة اذ احرق القرى واستحوذ على بيت المال، واستطاع بفصاحة لسانه وبلاغته ان يستقطب العديد من الناس وخاصةً البسطاء منهم، فأرسل الامير خالد حملة عسكرية تمكنت من قتل اتباعه واسره واخذه الى الامير خالد الذي اعجب بفصاحة لسانه فلم يقتله واودعه السجن[96]، وحين علم الخليفة هشام بن عبد الملك (105. 125هـ) (723 . 743م) بأمر عامله خالد عتب عليه وكتب اليه يأمره بقتل هذا الخارجي ففعل[97] .

6 . حركة الصحاري بن شبيب سنة 119هـ/737م: ظهرت هذه الحركة بناحية جُبل [98] كان صاحبها ينوي قتل الامير خالد اذ افتعل حيلة لقتله فقدم الى الامير خالد يطلب منه الاموال فرفض اعطائه فمضى الصحاري حتى قدم ناحية جُبل حيث اتباعه فدعاهم للخروج معه فخرج معه ثلاثون رجلاً [99] عملوا على بث الفوضى بتلك الناحية فأرسل اليهم الامير خالد مجموعة من جنده تمكنوا من قتل جميع اتباعه [100]

7 . تمرد بيان بن سمعان سنة 120هـ/737م : كان احد ابرز دعاة الزندقة في العراق فقال بإلاهية الامام علي (رضي الله عنه) ثم كرر هذه الدعوة على محمد بن الحنفية ابن الامام علي (رضي الله عنه) ومنهم تحولت الى(بيان) فأخذ يدعو لنفسه وادعى النبوة [101] فقتله الامير خالد بن عبد الله [102] .

8 . تمرد جعد بن درهم : هو احد الزنادقة وهو اول من قال بخلق القرآن [103] ، واخذ الجعد بدعته هذه عن بيان بن سمعان [104] ، وكان الجعد هذا معروفاً بكذبه وتدليسه فقد انكر ان ابراهيم عليه السلام خليل الله وان الله عز وجل لم يكلم موسى (عليه السلام)[105] ، وعندما تولى الامير خالد بن عبد الله إمارة العراق للخليفة هشام بن عبد الملك (105. 125هـ) (723 .743م) امسك به فلما كان عيد الاضحى اتى به المسجد وهو موثوق اليدين وعند انتهاء الصلاة قال الامير خالد للمصلين مباركاً لهم عيدهم ثم دعاهم لذبح ضحاياهم وقال اذهبوا وضحوا فأني مضحي بالجعد بن درهم فقتل الجعد في ذلك اليوم [106] .

اسباب عزل الامير خالد بن عبد الله القسري:

على الرغم من الجهود التي بذلها الامير خالد لدعم ونصرة الدولة الاموية وعلى جميع الاصعدة السياسية والعسكرية والادارية وغيرها إلا ان ذلك لم يحل دون عزله لأسباب اشارت اليها المصادر التاريخية كان بعضها كيدية من بعض الجهات التي رات في هذا الامير ما يعكر مصالحها فأضمرت له الحقد والحسد فكثرت علية الوشاية عند الخليفة هشام بن عبد الملك (105. 125 هـ) (723. 743م) [107]، ومنها ما ذكر من ان الامير خالد من الممكن انه قد تعاون مع دعاة العباسيين او مساعدتهم[108]، ثم الوشاية التي بلغت الخليفة عن سوء المعاملة للرعية من قبل عامله[109]، ولهذه الاسباب امر الخليفة بعزله وذلك سنة (120هـ/737م)[110]هـ واستبداله بيوسف بن عمر[111] الذي ما لبث ان اودع الامير خالد السجن بأمر الخليفة [112]، ومما قيل في رثاء الامير خالد وهو في سجنه ما قاله الشغب العبسي [113] :

لعمري لقد عمرتم السجن خالدا وأوطأتموه وطأة المتثاقل
الا ان خير الناس حياً وميتاً اسير ثقيف عندهم في السلاسل
لقد كان نهاضا لكل ملمة ويعطي اللهي غمراً كثير النوافل
وقد كان يبني المكرمات لقومه ويعطي العطا في كل حق وباطل [114] .

الخاتمة:

تمخضت عن هذه الدراسة مجموعة من النتائج التي يمكن ايضاحها بالنقاط الاتية

1. اثبتت الدراسة أن الامير خالد ينحدر من اسرة عربية أصيلة لها مكانتها الاجتماعية .
2. تميز الامير خالد بالفصاحة والبلاغة وحبه للأدب فأحبه الشعراء الذين كانوا يقصدونه من مختلف البقاع .
3. اثبتت الدراسة أن العصر الذي عاش فيه الامير خالد كان مليئاً بالمشاكل والصراعات والاضطرابات السياسية وكان من نتيجة ذلك كثرة عزل وتعيين الولاة .
4. شهدت الولايات التي خضعت للأمير خالد الكثير من الانجازات وفي مختلف الميادين .
5. اثبتت الدراسة سماحة وعدل الامير خالد تجاه الرعية فأحبه الجميع ونال رضاهم .
6. اثبتت الدراسة بأن الامير خالد كان معروفاً بفطنته السياسية والعسكرية التي مكنته من التصدي لكل الحركات الخارجية الهدامة التي حاولت النيل من هيبة الخلافة .

الهوامش:

(1) ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين أحمد بن أبي بكر(ت: 681 هـ/1282م)، وفيات الأعيان وأنباء ابناء الزمان، تحقيق: احسان عباس، (دار صادر بيروت، 1414هـ / 1994م)، ج 2 / ص226 .

(2) السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد المروزي، (ت : 562هـ / 1167م)، الأنساب، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، ط1، (مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد ، 1382هـ / 1962م)، ج 10/ ص 416 .

(3) ابن حبان ، أبو حاتم محمد بن أحمد البستي، (ت: 354هـ / 65م)، الثقات، ط 1، (دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، الهند ، 1393هـ/ 1973م)، ج 6 / ص 256 .

(4) مربعة القز: هو موضع بناحية تعرف باسم باب توما وهو احد ابواب دمشق الاربعة ويقع في الجهة الجنوبية ،وإلى هذا الباب تنسب جميع نواحي دمشق الجنوبية. ابن عبد الحق، صفي الدين بن عبد المؤمن البغدادي، (ت: 739هـ /1338م) ، مراصد الاطلاع في اسماء الامكنة والبقاع، ط1 ، (دار الجيل، بيروت، 1412هـ/1991م)، ج1 / ص 143 .

(5) الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان، (ت: 748هـ/1347م)، سير أعلام النبلاء، تحقيق، مجموعة من المحققين بأشراف شعيب الأرناؤوط، ط3، (مؤسسة الرسالة ، لا . ك ، 1405هـ/ 1985م)، ج5 / ص426 .

(6) ابن خلكان، وفيات الأعيان وأنباء ابناء الزمان، ج 2 / ص 226 .

(7) ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم، (ت: 276هـ/ 889م)، المعارف، تحقيق : ثروت عكاشه، ط 4 ، (دار المعارف، القاهرة، 1402هـ / 1981م)، ص 398 .

(8) ابن خلكان، وفيات الأعيان وأنباء ابناء الزمان ، ج 2 / ص 226 .

(9) ابن عساكر، ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، (ت: 571هـ/1175م)، تاريخ دمشق، تحقيق: عمرو بن غرامه العمري، (دار الفكر،1415هـ/1995م)، ج 16/ص 140.

(10) القتال السمجي: لم اعثر له على ترجمة .

(11) ابو الفرج الاصبهاني، علي بن الحسين بن محمد ،(ت: 356هـ/966م)،الاغاني، تحقيق : سمير جابر ، ط2 ، (دار الفكر ، بيروت، لا. ت) ، ج 22/ ص7 .

(12) الأعنه: العنان هو الخيل والجمع الأعنة، ويقال للرجل أنه طرف العنان اذا كان خفيفاً. الجواهري، أبو نصر اسماعيل بن حماد الفارابي، (ت: 393هـ/1003م)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار ، ط4 ، (دار العلم للملايين، بيروت، 1407هـ /1987م)، ج 6/ص 2166 .

(13) قيس بن الخطيم: هو قيس بن الخطيم بن عدي، يكنى أبو يزيد، قتل والده وهو لا يزال صغير السن، وزوجته حواء بنت يزيد بن سنان الانصارية كانت تكتم اسلامها عن زوجها فلما قدم قيس مكة مع قومه يطلبون الحلف من قريش عرض عليه النبي (صلى الله عليه وسلم) الاسلام فطلب منه مهله حتى يقدم المدينة المنورة فسأله النبي (صلى الله عليه وسلم) ان يجتنب زوجته ففعل ونفذ وصية النبي (صلى الله عليه وسلم)، ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع، (ت: 230هـ/785م)، الطبقات الكبرى، تحقيق : محمد عبد القادر عطا، ط1، (دار الكتب العلمية، بيروت، 1410هـ / 1990م)، ج 8/ ص247؛ الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك، (ت: 764هـ/1363م)، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط و تركي مصطفى، (دار احياء التراث، بيروت ، 1420 هـ / 2000م) ، ج 24 / ص 219 .

(14) ابو الفرج الاصبهاني، الاغاني ، ج 22/ ص 7 .

(15) ابن خلكان ، وفيات الأعيان وأنباء ابناء الزمان، ج 2 / ص 226 .

(16) اسماعيل : هو ابن خالد بن عبد الله القسري، أحد وجهاء دمشق وكانت له صحبة مع الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور (136. 158هـ) (753 . 747م)، وهو احد رواة الحديث النبوي الشريف. الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي، (ت : 463هـ / 1070 م)، المتفق والمفترق، تحقيق: محمد صادق آيدن الحامدي ، ط1، (دار القادري، دمشق، 1417هـ /1997م)،ج3 /ص 2014؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق، ج8/ ص394 .

(17) يزيد : هو الابن الثاني للأمير خالد بن عبد الله القسري ، أقام بالغوطة بدمشق بعد ان قتل والده وجعله اهل غواطة والياً عليهم وحاصروا دمشق وحين علم الخليفة مروان (127 . 132 هـ) (744 . 749م) بأمرهم ارسل اليهم قوة عسكرية تم خلالها قتل يزيد بن خالد وتشتيت أتباعه. ابن عساكر ، تاريخ دمشق، ج 65 / ص 168؛ ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم، (ت: 711هـ/1311م)، مختصر تاريخ دمشق، تحقيق:روحية النحاس وأخرون، ط1،(دار الفكر،دمشق، 1402هـ/1984م)، ج27/ص 338 .

(18) سعيد: وهو الأبن الثالث لخالد كانت إقامته بدمشق بعد مقتل والده، عرف سعيد بجوده وكرمه، وهو أحد رواة الحديث. البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر، (ت:297هـ/909م)، أنساب الأشراف، تحقيق: سهيل زكار ، ط1، (دار الفكر، بيروت، 1417هـ/ 1996م)،ج 5/ص476؛ أبن منظور، مختصر تاريخ دمشق، ج 9/ص295.

(19) محمد: وهو الأبن الرابع للأمير خالد، كان أحد دعاة الدولة العباسية في الكوفة وقد ولاه الخليفة أبو جعفر المنصور المدينة المنورة. أبن عساكر، تاريخ دمشق، ج 52 /ص384 .

(20) واسط: مدينة في العراق انشأها الوالي الحجاج بن يوسف الثقفي سنة (84هـ/ 93م) في عهد الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان، وقد سميت بواسط لتوسطها بين المصرين الكوفة والبصرة. ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت،(ت: 626هـ / 1228 م)، معجم البلدان، ط2، (دار صادر ، بيروت، 1416هـ/ 1995م)، ج5/ ص 347 ـ 348 .

(21) البخاري، أبو عبد الله محمد بن اسماعيل، (ت: 256هـ/ 769م)، التاريخ الكبير ، (دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، لا ـ ت)، ج3/ص158؛ الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد، (ت: 310هـ/ 922م)، تاريخ الرسل والملوك، ط2، (دار التراث، بيروت، 1287هـ/1287م)،ج7/ ص 254 .

(22) الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري، (ت: 450هـ/1058م)، الاحكام السلطانية، (دار الحديث، القاهرة ، لا ـ ت)، ص 62 .

(23) القلقشندي، احمد بن علي بن احمد الفزاري، (ت: 821هـ/ 1418م)، مأثر الانافة في معالم الخلافة، تحقيق: عبد الستار احمد فراج، ط 2، (مطبعة حكومة الكويت، 1403هـ / 1985م) ج 1/ ص 75 ـ 76 .

(24) أبو يعلي، محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء، (ت: 458هـ/1066م)، الاحكام السلطانية، تحقيق: محمد حامد الفقي، ط2 ، (دار الكتب العلمية، بيروت، 1421 هـ/ 2000 م)، ص 36 ـ 37 .

(25) الذهبي، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تحقيق : عمر عبد السلام التدمري، ط2، (دار الكتاب العربي، بيروت، 1413هـ/ 1993م)، ج 6 / ص 35 .

(26) نافع بن علقمة: هو نافع بن علقمة بن صفوان بن محدث الكناني ن وهو خال الخليفة مروان بن الحكم ، كان احد الرواة روى عن جماعة من الصحابة (رضي الله عنهم)، وتولى عدة مناصب ادارية اهمها مكة المكرمة ، ابن حبان ، الثقات ، ج5 / ص 469؛ ابن حجر العسقلاني، ابو الفضل احمد بن علي بن محمد، (ت: 852هـ /1448م)، الإصابة في تميز الصحابة، تحقيق، عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، ط1، (دار الكتب العلمية، بيروت، 1415هـ/1994م)، ج 6 /ص323 .

(27) خليفة بن خياط الشيباني العصفري، (ت: 240هـ/ 854م)، تاريخ خليفة، تحقيق :اكرم ضياء العمري ، ط 2 ،(دار القلم ، دمشق، 1397هـ / 1976م)، ص 310 .

(28) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك، ج 6 / ص 464 .

(29) التقي الفاسي، ابو الطيب محمد بن احمد بن علي، (ت: 832هـ/ 1429م)، شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام، ط 1، (دار الكتب العلمية، لا . ك، 1421هـ/ 2000م)، ج1/ ص 157 .

(30) ابن الضياء، ابو البقاء بهاء الدين محمد بن احمد (ت: 854 هـ/ 1450م)، تاريخ مكة المشرفة والمسجد الحرام والمدينة الشريفة والقبر الشريف، تحقيق: علاء ابراهيم وايمن نصر ، ط2، (دار الكتب العلمية، بيروت ، 1424هـ/ 2004م)، ص 123 .

(31) ابن الضياء، شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ، ص 150 .

(32) المسعودي، ابو الحسن علي بن الحسين بن علي، (ت: 346هـ/957م)، مروج الذهب ومعادن الجواهر، ط 2 ، (الشركة العالمية للكتاب ، بيروت، لا . ت)، ج 2 / ص 161 .

(33) ابن قتيبة، المعارف ، ص571 .

(34) عمر بن هبيرة : هو عمر بن هبيرة بن معيه بن سكين بن خديج ، يكنى ابو مثنى الفزاري وامه بسرة بنت حسان بن شريك العدوي ، تولى إمارة العراق من قبل الخليفة يزيد بن عبد الملك (101 . 105 هـ) (719. 723 م) ثم عزل في عهد الخليفة هشام بن عبد الملك (105 . 125هـ) (723. 742م)، ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق، ج19/ص160 .

(35) ابن مسكويه، ابو علي أحمد بن محمد بن يعقوب، (ت: 421هـ/1030م)، تجارب الامم وتعاقب الهمم، تحقيق: ابو القاسم امامي، ط2، (سروش، طهران، 1420هـ/ 2000م)، ج3 / ص20 .

(36) ابن العديم، عمر بن احمد بن هبة الله، (ت: 660هـ/ 1262م)، بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق: سهيل زكار ، (دار الفكر ، لا . مك ، لا . ت) ج7/ 3071 ؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج5 / ص426 .

(37) الزبيري، أبو عبد الله مصعب بن عبد الله بن مصعب، (ت: 236هـ/851م)، نسب قريش، تحقيق : ليفي بردفنسال ، ط3 ، (دار المعارف ، القاهرة ، لا . ت) ، ص9 .

(38) حسين بن الحسن : هو احد رواة الحديث الثقات عرف بورعه ، وتولى عدة مناصب اداريه كان منها قضاء الكوفة. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج6 / ص338، ابن الاثير، عز الدين علي بن أبي الكرم بن محمد الشيباني(ت: 630 هـ/ 1232 م)، الكامل في

التاريخ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري ، ط1 (دار الكتاب العربي، بيروت ، لبنان: 1417هـ/1997م)، ج4/ص159 .

(39) سعيد بن اشوع: هو سعيد بن عمرو بن اشوع الهمداني ، احد الرواة الثقات روى عنه الشيخين البخاري ومسلم ، تولى مناصب اداريه عدة، خليفة بن خياط، تاريخ خليفة، ص 361؛ الطبري ، تاريخ الرسل والملوك، ج1/ ص 343 .

(40) وكيع، ابو بكر محمد بن خلف بن حبان، (ت: 306 هـ/918م)، اخبار القضاة، تحقيق:عبد العزيز مصطفى المراغي، ط1،(المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة، 1366هـ/ 1947م) ،ج3 / ص10 ـ 11 .

(41) عمر بن عبد الاعلى الحكمي : لم اعثر له على ترجمه .

(42) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج10 / ص512 .

(43) جبر بن القشعم : لم اعثر له على ترجمه .

(44) شريح: هو القاضي شريح بن الحارث بن الرأش بن المنتجع بن معاوية بن جهم الكندي، يكنى أبو امية ، ادرك النبي (صل الله عليه وسلم) ولم يره ، وهو احد الرواة الثقات سمع من الخليفة عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب (رضي الله عنهما)، توفي سنة 80هـ/699م وقيل سنة 79هـ/698م، ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج6/ ص193؛ ابن مندة، ابو عبد الله محمد بن اسحاق العبدي (ت: 395هـ / 1004م)، فتح الباب في الكنى والألقاب، تحقيق، ابو قتيبة نظر محمد الفارابي، ط1، (مكتبة الكوثر ، الرياض، 1417هـ/ 1996م)، ج1 / ص70 .

(45) عمر بن ابي قرة: هو عمرو بن سلمة بن معاوية بن وهب بن قيس الكندي، يكنى أبو سعيد الاشج، كان راوياً للحديث روى عن مجموعة من التابعين، توفي سنة 233هـ /847م، ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد، (ت: 852هـ /1448م)، تهذيب التهذيب، ط1، (مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، 326هـ /1917م)، ج8 /ص90؛ الخزرجي، صفي الدين احمد بن عبد الله الانصاري، (ت: 923هـ/1517م)،خلاصة تذهيب التهذيب الكمال في اسماء الرجال، تحقيق: عبد الفتاح ابو غدة، ط5،(مكتب المطبوعات الاسلامية، دار البشائر، حلب ،1416هـ /1995م) ،ج1 /ص292 .

(46) ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن الازدي،(ت: 321هـ/933م)، الاشتقاق، تحقيق:عبد السلام محمد هارون، ط1،(دار الجيل، بيروت، 1411هـ/1991م)، ص365 .

(47) العريان بن الهيثم: هو العريان بن الهيثم بن الاسود بن قيس النخعي، كان راوياً للحديث والاخبار، توفي اثناء إمارته على شرطة الكوفة للأمير خالد بن عبد الله القسري ، ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج40 / ص 302 ـ 308 .

(48) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج10 / ص512 .

(49) ابان بن ضبارة: هو ابان بن ضبارة بن عفير بن سيف ذي يزن من اهل حمص، خليفة بن خياط، تاريخ خليفة ، ص358 .

(50) عقبة بن عبد الاعلى : لم اعثر له على ترجمة .

(51) مالك بن المنذر: هو مالك بن المنذر بن الجارود واسم الجارود بشر بن حنش بن المعلى العبدي ، يكنى أبو غسان، تولى عدة مناصب ادارية. ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق، ج24/ص68؛ الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد الدمشقي، (ت: 1396 هـ / 1976م)، الاعلام، ط15، (دار العلم للملايين، بيروت، 1423هـ / 2002م) ، ج5/ ص266 .

(52) بلال بن ابي بردة: هو بلال بن ابي بردة بن موسى الاشعري كان احد روات الحديث ، تولى عدة مناصب ادارية كان اخرها قضاء البصرة للأمير خالد القسري ولما عزل الامير خالد عزل معه عامله بلال وسجن وظل في حبسه الى ان توفي سنة 103هـ/ 721 م ، ابن حبان، الثقات،ج 6/ص91؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج 3 / ص11 ابن عساكر، تاريخ دمشق ، ج 10 / ص 507؛ الذهبي سير اعلام النبلاء ج5/ص 6 ـ 7 .

(53) النضر بن عمر المقرئ : لم اعثر له على ترجمة .

(54) خليفة بن خياط، تاريخ خليفة، ص358 .

(55) مسلم بن سعيد : هو مسلم بن سعيد بن اسلم بن زرعة بن الصعق واسم الصعق خويلد، كان احد عمال الدولة الاموية تولى عدة مناصب ادارية، البلاذري، انساب الاشراف، ج8 / ص271 ـ 272 ؛ ابن مسكويه ، تجارب الامم ، ج3 / ص14 .

(56) اسد بن عبد الله : هو اسد بن عبد الله بن يزيد بن اسد القسري ، يكنى ابو عبد الله وابو المنذر وهو دمشقي الاصل، عرف بشجاعته وكرمه، قاد عدة معارك ، وتولى عدة مناصب ادارية، توفي سنة 120هـ/738م، ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق، ج4/

ص321م؛ المز، ابو الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن ،(742هـ/1341م)، تهذيب الكمال في اسماء الرجال، تحقيق : بشار عواد معروف، ط1،(مؤسسة الرسالة، بيروت ، 1400هـ/ 1980م)، ج2 / ص506 ـ 507 .

(57) ابن كثير، ابو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي، (ت:774هـ/ 1372م)، البداية والنهاية، تحقيق: علي شيري، ط1، (دار احياء التراث العربي، لبنان، 1408هـ/1988م)، ج9/ص262 .

(58) اشرس بن عبد الله: هو احد امراء الدولة الاموية تولى امارة بعض الاقاليم منها خراسان في عهد الخليفة عبد الملك بن مروان، وكان شخصاً فاضلاً شهد اقليم خراسان في عهدة اصلاحاً وتنظيماً في الادارة وفتوحات كثيرة، ابن حجر العسقلاني، نزهة الألباب في الألقاب، تحقيق: عبد العزيز محمد بن صالح، ط 1، (مكتبة الرشيد، الرياض، 1409هـ/1989م)،ج1/ص173؛ الزركلي ، الأعلام ، ج1/ ص331 .

(59) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج 9/ ص 287 .

(60) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك، ج 7/ ص 52 .

(61) نهر المبارك: احد الأنهار في البصرة قام بحفرة الامير خالد في عهد الخليفة هشام بن عبد الملك . ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج5/ ص50 .

(62) نهر الجامع: احد الانهار التي شقها الامير خالد بن عبد الله في الكوفة في عهد الخليفة هشام بن عبد الملك، ابن الفقيه، احمد بن محمد بن اسحاق، (ت:340هـ/ 951م)،البلدان، تحقيق: يوسف الهادي، ط1، (عالم الكتب، بيروت، 1416هـ / 1996م) ، ص218 .

(63) نهر الصلح: احد الانهار التي حفرها الامير خالد في مدينة واسط في عهد الخليفة هشام بن عبد الملك . ابن الاثير، الكامل في التاريخ ، ج4 م ص248 .

(64) الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت، (ت: 256هـ /869م)، أخبار الموفقيات، تحقيق: سامي مكي العاني، ط2، (عالم الكتب، بيروت ، 1416هـ/ 1996م)، ص103 .

(65) البلاذري، فتوح البلدان، ص 281 ـ 285 .

(66) الكميت بن يزيد : هو الكميت بن يزيد بن الاخنس الاسدي الكوفي ، كان من رواة الحديث واحد الشعراء البلغاء ، توفي سنة 126هـ /743م، ابن جنى ، ابو الفتح عثمان بن جنى الموصلي (ت: 392هـ/1002م)، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني، ط1، (دار احياء التراث القديم، لا ك، 1373هـ/ 1954م)، ص395؛ ابو طاهر السلفي، احمد

بن محمد بن سلفه الاصبهاني، (ت: 576هـ/1180م)، الطيوريات، تحقيق : دسمان يحيى وعباس صخر، ط1،(مكتبة اضواء السلف، الرياض، 1425هـ / 2004م)، ج4/ص1311 .

(67) ابن اعثم، احمد بن محمد بن علي الكوفي ، (ت : 314هـ /926م)، الفتوح ، تحقيق : علي شيري، ط1 ، (دار الاضواء، بيروت، 1411هـ/1991م)، ج8 /ص268 ـ 272 .

(68) اليافعي، ابو محمد عفيف الدين عبد الله بن اسعد ، (ت : 768هـ / 1367م)، مرآة الجنان وعبرة اليقضان، ط1،(دار الكتب العلمية، بيروت، 1417هـ/1997م)، ص224.

(69) الرازي، ابن ابي حاتم عبد الرحمن بن محمد بن ادريس، (ت: 327هـ/ 938م)، الجرح والتعديل، ط1، (دار احياء التراث العربي، بيروت، 1271هـ /1952م)، ج3 /ص340 .

(70) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج16 / ص 141 .

(71) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج16 / ص 144 .

(72) المعافى، ابو الفرج زكريا بن يحيى النهرواني، (ت: 290هـ/902م)، الجليس الصالح الكافي والانيس الناصح الشافي، تحقيق: عبد الكريم سامي، ط1،(دار الكتب العلمية، بيروت ، 1426هـ/2005م)، ص 594 .

(73) ابن عبد ربه، ابو عمر شهاب الدين احمد بن محمد الاندلسي، (ت: 228هـ /842م)، العقد الفريد ، ط1، (دار الكتب العلمية، بيروت، 1404هـ/ 1983م)، ج1/ص 40 .

(74) الجاحظ، ابو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب، (ت: 255هـ/868م) ، رسائل الجاحظ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، (مكتبة الخانجي، القاهرة ، 1284 هـ / 1964م) ، ج2 / ص 36 .

(75) ابن عبد ربه ، العقد الفريد، ج1 / ص 260 .

(76) سيد امير علي، مختصر تاريخ العرب، (دار الملايين، بيروت، 1379هـ/1961م)، ص140.

(77) الاصمعي: هو عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن الاصمع، احد الرواة الثقات وصاحب اللغة والنحو والاخبار ، سكن البصرة ثم قدم بغداد واقام بها مدة ثم رجع الى البصرة وبها توفي سنة 217هـ/ 832م، الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج12/ ص157 .

(78) الذهبي، تاريخ الاسلام ، ج8/ ص84 .

(79) ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج2/ ص227 .

(80) حنين : هو المغني حنين بن بلوع الحيري نسبةً الى الحيرة مكان سكناه عرف بالغناء والضرب على العود وذاعت شهرته في العراق ولم يزاحمه احد بعمله هذا . الزركلي، الاعلام، ج 2/ ص 288 .

(81) الصفدي، الوافي بالوفيات، ج 13/ ص 130 .

(82) النويري، احمد بن عبد الوهاب بن محمد البكري، (ت: 733هـ/ 1344م)، نهاية الارب في فنون الادب، ط1، (دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، 1423هـ /2002م)، ج21/ ص 136 .

(83) بكير بن ماهان : هو ابو هاشم بكير بن ماهان الحارثي، احد دعاة بني العباس كان قد وفد الى محمد بن علي بن عبد الله بن العباس عند اقامته في البلغاء والذي ارسله ليكون داعياً لهم في اقليم خراسان، ابن عساكر ، تاريخ دمشق، ج10/ص 388 ـ 389؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج10 / ص 171 .

(84) مرو : هي احدى كور خراسان فتحت في عهد الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) على يد القائد حاتم بن النعمان الباهلي وقيل على يد الاحنف بن قيس وذلك سنة 31 هـ / 651م، وهي كورة كثيرة الخيرات وبها منازل الولاة، اليعقوبي، احمد بن اسحاق بن جعفر، (ت: 292هـ/ 905م)، البلدان ، ط1،(دار الكتب العلمية ، بيروت، 1422هـ / 2001م) ، ص 98 ـ 99 .

(85) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج 7 / ص 109 .

(86) الخرمية: هي احدى فرق الخوارج وسميت بهذا الاسم نسبةً الى زعيمها بابك الخرمي، وهي فئة ضالة تقوم على اباحة المحارم، كان اول ظهورها في جبل البدين في اذربيجان، المعافى ، الجليس الصالح ، ص563؛ الذهبي، التمسك بالسنن والتحذير من البدع، تحقيق : محمد باكريم محمد، (الجامعة الاسلامية ،المدينة المنورة، لا ـ ت)، ص105 .

(87) ابن الاثير ، الكامل في التاريخ، ج4 /ص229 .

(88) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج 9 /ص 351 .

(89) ابن مسكويه، تجارب الامم وتعاقب الهمم ، ج3 / ص105 .

(90) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج9 / ص354 .

(91) الحرورية : هم احد فرق الخوارج وكانوا قد خرجوا على الامام علي (رضي الله عنه) عندما قبل التحكيم بينه وبين معاوية بن ابي سفيان (رضي الله عنهما) ، اذ تجمع اصحاب هذه الفرقة بحروراء على مقربة من الكوفة ومن هنا جاء تسميتهم بالحرورية،

الكوسج، ابو يعقوب اسحاق بن منصور بن بهزم، (ت: 251هـ/865م)، مسائل الامام احمد واسحاق بن راهواية ، ط1 (عمادة البحث العلمي ، المملكة العربية السعودية، 1425هـ/ 2002م) ج7 / ص3370 .

(92) السمط بن مسلم البجلي : لم اعثر له على ترجمة .

(93) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج7 / ص134؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج4/ص242.

(94) الحيرة: هي مدينة تبعد عن الكوفة بثلاثة اميال ، كانت سابقاً مسكن لملوك العرب في الجاهلية ، وقد اختلف في سبب تسميتها بالحيرة فقيل انها سميت بذلك لان تبع لما اقبل بجيوشه فبلغ موضع الحيرة ظل دليله وتحير فسميت الحيرة، واول من سكنها هو مالك بن زهير بن عمرو بن فهم، ياقوت الحموي، معجم البلدان ،ج2/ص328 ـ 329

(95) ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج4 م ص242 .

(96) ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد، (ت: 597هـ/1200م)، المنتظم في تاريخ الملوك و الامم، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، ط1، (دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1412هـ/ 1992م)،ج 7 / ص195 .

(97) جبل: هو موضع يضم مجموعة من المناطق وتسمى هذه المناطق بمجموعها العراق والبها ينتسب عدد كبير من العلماء والمفكرين وروات الحديث ، ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج2 / ص103 .

(98) ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج4 / ص242 .

(99) النويري، نهاية الارب في فنون الادب، ج21 / ص450 ـ 451 .

(100) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الامم والملوك ، ج7 / ص 196 .

(101) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج 7 / ص 330 .

(102) الفسوي، ابو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان ، (ت: 277هـ / 890م)، المعرفة والتاريخ،تحقيق: اكرم ضياء العمري، ط2، (مؤسسة الرسالة، بيروت، 1401هـ/ 1981م)، ج 2 / ص 776 .

(103) ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج 6 / ص 50

(104) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج 9 / ص 382 .

(105) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج 1 / ص 64 .

(106) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج 72/ ص 100 .

(107) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج 7 / ص 200 .

(108) البلاذري ، انساب الاشراف، ج 3 / ص 233 .

(109) ابن مسكويه، تجارب الامم ، ج 3/ ص111؛ ابن كثير، البداية والنهاية ج 9/ ص356؛ ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج 7 / ص 103 .

(110) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج 7 / ص 100 .

(111) ابن خياط، تاريخ خليفة ، ص 350 .

(112) ابن الاثير ، الكامل، 4 / 476 .

(113) الشغب العبسي، هو عكرشة بن أريد بن عروة بن مسحل العبسي، احد شعراء غطفان كان معروفاً بشعره الحماسي، البلاذري، انساب الاشراف، ج 13 / ص 197 ؛ ابن العديم، بغية الطلب ، ج 1 / ص 540 .

(114) ابن العماد، شذرات الذهب ، ج 2 / ص 113 .

قائمة المصادر والمراجع

أ . المصادر

- ابن الاثير ، عز الدين علي ابي الكرم بن محمد الشيباني ، (ت : 630 هـ / 1232م)

1 . الكامل في التاريخ ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري ، ط1 ، (دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان : 1417هـ / 1997 م) .

- ابن اعثم، احمد بن محمد بن علي الكوفي ، (ت : 314هـ /926م)

2 . الفتوح ، تحقيق : علي شيري ، ط1 ، (دار الاضواء ، بيروت ، 1411هـ / 1991م) .

- البخاري ، أبو عبد الله محمد بن اسماعيل ، (ت : 256هـ / 769 م)

3 . التاريخ الكبير ، (دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد . الدكن ، لا . ت) .

- البلاذري ، أحمد بن يحيى بن جابر ، (ت : 297هـ /909 م) .

4 . أنساب الأشراف ، تحقيق : سهيل زكار ، ط1، (دار الفكر ، بيروت ، 1417هـ / 1996م)

- التقي الفاسي ، ابو الطيب محمد بن احمد بن علي ، (ت : 832 هـ / 1429م)

5 . شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام ، ط 1، (دار الكتب العلمية ، لا . ك ، 1421هـ / 2000 م) .

- الجواهري ، أبو نصر اسماعيل بن حماد الفارابي، (ت : 393هـ / 1003م)

6 . الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار ، ط4 ، (دار العلم للملايين ، بيروت ، 1407هـ /1987م) .

- الجاحظ ، ابو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب ، (ت : 255 هـ / 868 م)

7 . رسائل الجاحظ ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون، (مكتبة الخانجي ، القاهرة ، 1284 هـ / 1964م)

- ابن جنى ، ابو الفتح عثمان بن جنى الموصلي (ت : 392هـ / 1002 م)

8 . شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني ، ط1، (دار احياء التراث القديم ، لا . ك ، 1373هـ / 1954م) .

- ابن الجوزي ، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد ، (ت : 597هـ / 1200 م)

9 . المنتظم في تاريخ الملوك و الامم ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا ، ط1 ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، 1412هـ / 1992م) .

- ابن حبان ، أبو حاتم محمد بن أحمد البستي، (ت : 354هـ / 65م)

10 . الثقات ، ط 1 ، (دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن ، الهند ، 1393 هـ / 1973م) .

- ابن حجر العسقلاني ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد، (ت : 852هـ / 1448 م)

11 . تهذيب التهذيب ، ط1 ، (مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند ، 326هـ / 1917 م) .

- خليفة بن خياط الشيباني العصفري ، (: 240 هـ / 854 م)

12 تاريخ خليفة ، تحقيق : اكرم ضياء العمري ، ط 2 ،(دار القلم ، دمشق ، 1397 هـ / 1976 م).

- الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي ، (ت : 463هـ / 1070 م)

13. المتفق والمفترق ، تحقيق : محمد صادق آيدن الحامدي ، ط1 ، (دار القادري ، دمشق ، 1417هـ /1997م)

- ابن خلكان ، شمس الدين بن أحمد بن محمد بن أبي بكر(ت : 681 هـ / 1282م)

14 . وفيات الأعيان وأنباء ابناء الزمان ، تحقيق : احسان عباس، (دار صادر بيروت، 1414هـ / 1994م)

- الخزرجي ، صفي الدين احمد بن عبد الله الانصاري ، (ت : 923هـ/1517م)

15 . خلاصة تذهيب التهذيب الكمال في اسماء الرجال، تحقيق : عبد الفتاح ابو غدة، ط5 ،(مكتب المطبوعات الاسلامية ، دار البشائر ، حلب ،1416هـ/1995م) .

- ابن دريد ، أبو بكر محمد بن الحسن الازدي ،(ت: 321هـ/933م)

16 . الاشتقاق ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، ط1 ، (دار الجيل ، بيروت ، 1411هـ/1991م).

- الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان، (ت : 748 هـ / 1347م)

17 . تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تحقيق : عمر عبد السلام التدمري ن ط2 ، (دار الكتاب العربي ، بيروت ، 1413 هـ / 1993م) .

18 . سير أعلام النبلاء ، تحقيق ، مجموعة من المحققين بأشراف شعيب الأرناؤوط ، ط3، (مؤسسة الرسالة ، لا . ك ، 1405 هـ / 1985م)

19 . التمسك بالسنن والتحذير من البدع، تحقيق: محمد باكريم محمد ، ط27، (الجامعة الاسلامية، المدينة المنورة ، 1416هـ / 1996م)

- الرازي ، ابن ابي حاتم عبد الرحمن بن محمد بن ادريس ، (ت : 327هـ / 938م)

20 . الجرح والتعديل ، ط1 ، (دار احياء التراث العربي ، بيروت ، 1271 هـ / 1952 م)

- الزبيري ، أبو عبد الله مصعب بن عبد الله بن مصعب ، (ت : 236هـ / 851م)

21 . نسب قريش ، تحقيق : ليفي بردفنسال ، ط3 ، (دار المعارف ، القاهرة ، لا . ت).

- الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت، (ت: 256هـ /869م)

22 . أخبار الموفقيات ، تحقيق : سامي مكي العاني ، ط2، (عالم الكتب، بيروت، 1416هـ / 1996م).

- السمعاني ، أبو سعد عبد الكريم بن محمد المروزي ، (ت : 562هـ / 1167م)

23 . الأنساب ، تحقيق : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ، ط1 ، (مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر اباد ، 1382هـ / 1962م) .

- ابن سعد ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع ، (ت : 230 هـ / 785م)

24 . الطبقات الكبرى ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، ط 1، (دار الكتب العلمية، بيروت، 1410 هـ / 1990م) .

- الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك ، (ت : 764هـ /1363م)

25 . الوافي بالوفيات ، تحقيق : أحمد الأرناؤوط و تركي مصطفى، (دار احياء التراث، بيروت ، 1420 هـ / 2000م) .

- ابن الضياء ، ابو البقاء بهاء الدين محمد بن احمد (ت : 854 هـ/ 1450م)

26 . تاريخ مكة المشرفة والمسجد الحرام والمدينة الشريفة والقبر الشريف ، تحقيق : علاء ابراهيم وايمن نصر ، ط2 ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1424هـ/ 2004م) .

- الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد ، (ت : 310 هـ / 922 م)

27 . تاريخ الرسل والملوك ، ط2 ، (دار التراث ، بيروت ، 1287 هـ / 1287 م) .

- ابو طاهر السلفي ، احمد بن محمد بن سلفه الاصبهاني ، (ت : 576هـ / 1180م)

28 . الطيوريات ، تحقيق : دسمان يحيى وعباس صخر ، ط1، (مكتبة اضواء السلف ، الرياض ، 1425هـ / 2004م)

- ابن عبد الحق ، صفي الدين بن عبد المؤمن البغدادي ، (ت : 739 هـ / 1338 م)

29 . مراصد الاطلاع في اسماء الامكنة والبقاع ، ط1 ، (دار الجيل ، بيروت ، 1412هـ / 1991م) .

- ابن عساكر ، ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ، (ت : 571هـ / 1175م)

30 . تاريخ دمشق ، تحقيق : عمرو بن غرامه العمري ، (دار الفكر ، 1415 هـ / 1995م) .

- ابن عبد ربه ، ابو عمر شهاب الدين احمد بن محمد الاندلسي ، (ت : 228 هـ / 842 م)

31 . العقد الفريد ، ط1 ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1404 هـ / 1983م) .

- ابن العديم ، عمر بن احمد بن هبة الله ، (ت: 660 هـ/ 1262م)

32 . بغية الطلب في تاريخ حلب ، تحقيق : سهيل زكار ، (دار الفكر ، لا . مك ، لا . ت).

- ابو الفرج الاصبهاني ، علي بن الحسين بن محمد ،(ت : 356هـ / 966 م)

33. الاغاني ، تحقيق : سمير جابر ، ط2 ، (دار الفكر ، بيروت ، لا. ت) .

- ابن الفقيه ، احمد بن محمد بن اسحاق ، (ت: 340هـ / 951م)

34. البلدان ، تحقيق : يوسف الهادي ، ط1 ، (عالم الكتب ، بيروت ، 1416هـ / 1996م) .

- الفسوي ، ابو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان ، (ت: 277هـ / 890م)

35 . المعرفة والتاريخ ، تحقيق : اكرم ضياء العمري ، ط2، (مؤسسة الرسالة ، بيروت، 1401هـ /1981م) .

- ابن قتيبة ، أبو محمد عبد الله بن مسلم ، (ت : 276هـ / 889م)

36 . المعارف، تحقيق : ثروت عكاشه ، ط 4 ، (دار المعارف ، القاهرة ، 1402 هـ / 1981م) .

- القلقشندي ، احمد بن علي بن احمد الفزاري ، (ت : 821 هـ / 1418 م)

37 . مأثر الانافة في معالم الخلافة، تحقيق : عبد الستار احمد فراج ، ط 2 ، (مطبعة حكومة الكويت ، 1403 هـ / 1985 م) .

- ، الكوسج ، ابو يعقوب اسحاق بن منصور بن بهزم ، (ت: 251 هـ / 865 م) ،

38 . مسائل الامام احمد واسحاق بن راهواية، ط1، (عمادة البحث العلمي، المملكة العربية السعودية ، 1425هـ / 2002م)

- ابن كثير ،ابو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي، (ت : 774هـ / 1372م)

39 . البداية والنهاية ، تحقيق: علي شيري ، ط1، (دار احياء التراث العربي، لبنان، 140هـ /1988م) .

- الماوردي ، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري ، (ت : 450هـ / 1058 م)

40 . الاحكام السلطانية ، (دار الحديث ، القاهرة ، لا . ت) .

- المسعودي ، ابو الحسن علي بن الحسين بن علي ، (ت : 346 هـ/ 957م)

41 . مروج الذهب ومعادن الجواهر ، ط 2 ، (الشركة العالمية للكتاب ، بيروت ، لا . ت) .

- ابن مسكويه ، ابو علي أحمد بن محمد بن يعقوب ، (ت : 421هـ /1030م)

42 . تجارب الامم وتعاقب الهمم ، تحقيق : ابو القاسم امامي ، ط2، (سروش ، طهران، 1420هـ /2000م) .

- ابن منظور ، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم ، (ت : 711هـ / 1311 م)

43 . مختصر تاريخ دمشق، تحقيق : روحية النحاس وأخرون، ط1، (دار الفكر ، دمشق، 1402هـ/ 1984م) .

- المعافى ، ابو الفرج زكريا بن يحيى النهرواني ، (ت: 290 هـ / 902م)

44 . الجليس الصالح الكافي والانيس الناصح الشافي، تحقيق : عبد الكريم سامي ، ط1 ،(دار الكتب العلمية، بيروت ، 1426 هـ / 2005 م) .

- المزي ، ابو الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن ،(742هـ/1341م)

45 . تهذيب الكمال في اسماء الرجال، تحقيق : بشار عواد معروف، ط1،(مؤسسة الرسالة، بيروت،1400هـ/ 1980م) .

- النويري ، احمد بن عبد الوهاب بن محمد البكري ، (ت: 733هـ / 1344م)

46 . نهاية الارب في فنون الادب ، ط1 ، (دار الكتب والوثائق القومية ، القاهرة، 1423هـ /2002م)

- وكيع ، ابو بكر محمد بن خلف بن حبان، (ت: 306 هـ/918م)

47 . اخبار القضاة، تحقيق :عبد العزيز مصطفى المراغي، ط1،(المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة ، 1366هـ/ 1947م) .

- ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت ،(ت : 626هـ / 1228م)

48 . معجم البلدان، ط2 ، (دار صادر ، بيروت ، 1416هـ / 1995م) .

- أبو يعلي، محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء، (ت : 458هـ / 1066م) .

49 . الاحكام السلطانية، تحقيق : محمد حامد الفقي، ط2 ،(دار الكتب العلمية، بيروت، 1421 هـ/2000م).

- اليعقوبي ، احمد بن اسحاق بن جعفر ، (ت : 292 هـ / 905م) .

50 . البلدان ، ط1 ،(دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1422 هـ / 2001 م) .

ب . المراجع

- الزركلي ، خير الدين بن محمود بن محمد الدمشقي ، (ت : 1396 هـ / 1976 م) ،

51 . الاعلام ، ط15 ، (دار العلم للملايين ، بيروت ، 1423هـ / 2002م) .

- سيد امير علي

52 . مختصر تاريخ العرب ، (دار الملايين ، بيروت ، 1379هـ / 1961م) .

The administrative، political and military organizations of Prince Khaled Al-Qasri during the Umayyad dynasty 89 - 120 AH / 708 - 738 AD

Hamid Hamad Saleh

Anbar Education Directorate - Ministry of Education

Gmail Hameedhamad818@yahoo.com

Keywords: Islamic history, Khaled Al-Qasri, the Umayyad state

Summary:

The topic of the research includes a study on a historical figure Who had an effective impact on the administrative ، political and military life in the era of the Umayyad caliphs whom prince Khalid was contemporary with have succeeded in choosing the emirate of some regions ، especially sensitive ones such as Iraq ، which was suffering from instability ، especially with the growth of the Abbasid state and the military because it is the right person to manage those regions . Despite all these efforts ، it did not prevent him from being isolated for reasons mentioned at the end of the research .